Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من كلامُه عند التأمل منحول معلوْل »[٣٨] .

وإذا تأسست هذه الرسوم على العدل ، فإن مناطه ليس إلا فى العقل وحده ، وماذايجدى لو كان العقل محكوما بسلطان الهوى وهو كثير بهذا الصدد وطاغ ، ف « متى طالعت ما أخرجه أحمد بن أبى طاهر وأحمد بن عمار من سرقات أبى تمام وتتبعه بشر بن يحى على البحترى ، ومهلهل بن يموت على أبى نواس ، عرفت قبح آثار الهوى »[٣٩] .

ولهذا كان القاضى الجرجانى يحظر على نفسه البت فى الحكم على الشاعر بالسرقة لأنه « قد تحمل العصبية فيه العالم على دفع العيان ، جحد المشاهدة ، فلا يزيد على التعرض للفضيحة والاشتهار بالجور والتحامل »[٤٠] .

---

(٣٨) الإبانة عن سرقات المتنبى ص ٢٠ .
(٣٩) الوساطة (طبعة بيروت) ص ٣٩ .
(٤٠) السابق ص ٢٠٨ .